National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

قد تهيمن حرب أخرى على المحادثات خلال وجود لافروف في تركيا 3

اتلانتيك كونسل 3

لماذا العملية الخامسة في سوريا ضرورية؟ 6

ستار 6

لبنان لديه حركة معارضة من جديد 9

فورين بوليسي 9

الحرب المنسية في سوريا.. نموذج لما قد يحدث في أوكرانيا 12

نيويورك تايمز 12

هل يستجيب حلفاء تركيا في "الناتو" لمطالبها الأمنية؟ 14

كريتر 14

تركيا الخيار "الصعب والمنطقي" لاستبدال القوات الأمريكية في سوريا 17

ناشونال انترست 17

كيف سيؤثر تدخل روسيا العسكري في أوكرانيا على وجودها في سوريا؟ 19

يديعوت أحرونوت 19

شرعنة الأسد 21

مؤسسة كونراد أديناور 21

أسعار النفط المرتفعة وسياسات الشرق الأوسط تلقي بظلالها على بداية الصيف 22

معهد واشنطن 22

معاملة اللاجئين الأوكرانيين في أوروبا تتناقض مع أمثالهم من أصحاب البشرة القاتمة والمسلمين 24

واشنطن بوست 24

ملاحظة: جميع المواد والآراء الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي صاحبها أو ناشرها فقط

قد تهيمن حرب أخرى على المحادثات خلال وجود لافروف في تركيا

اتلانتيك كونسل

ريتش اوتزن

(اللغة الإنجليزية) 07 حزيران 2022

نص المقال:

عندما يزور وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف نظيره التركي مولود تشاووش أوغلو في أنقرة هذا الأسبوع، سيكون اقتراح تركيا بإنشاء ممر نقل آمن لصادرات الحبوب الأوكرانية على رأس جدول الأعمال إذا أدركت أن ممر البحر الأسود سيتطلب مرافقة بحرية لإزالة الألغام وتفتيشها للتأكد من أن سفن الحبوب لا تنقل الأسلحة، وهذه المهام التي تتطلب دورًا تركيًا بسبب جغرافية البلاد. ويحذر الاقتصاديون والأمم المتحدة من أن استمرار حظر صادرات الحبوب الأوكرانية يمكن أن يؤدي إلى المجاعة وعدم الاستقرار في إفريقيا وأماكن أخرى.

ومع ذلك، لن يكون الغذاء هو العنصر الوحيد في القائمة خلال محادثات لافروف وتشاووش أوغلو. وسيصل وزير الخارجية الروسي برفقة وفد عسكري كبير ، ومن المرجح أن تتم مناقشة نية تركيا المعلنة لتنفيذ عملية جديدة ضد القوات المرتبطة بحزب العمال الكردستاني (PKK) الإرهابي في شمال سوريا، وأشار لافروف مؤخرًا إلى تفهمه للمخاوف الأمنية التركية على طول الحدود السورية ونسبها إلى الانفصالية الكردية التي أقرتها الولايات المتحدة والتي فسرها محللون في أنقرة على أنها موافقة ضمنية على عملية تركية محدودة .

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حدد نطاق العملية على أنها تركز على قوات ميليشيا وحدات حماية الشعب (YPG) المتحالفة مع حزب العمال الكردستاني الإرهابي والتي تسيطر على بلدتين مهمتين عسكريا غرب الفرات تل رفعت ومنبج.

وبحسب ما ورد حذّر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان نظرائهما الأتراك من أي عمل عسكري من هذا القبيل. ويعتقد المحللون الأتراك أن موسكو تفضل قوات أنقرة في شمال سوريا بدلاً من الجنود الإيرانيين الذين قيل إنهم حلوا في بعض الحالات محل القوات الروسية حيث تم نقلهم إلى أوكرانيا.

طالما تحتفظ أنقرة بالقدرة على ضرب قوات حزب العمال الكردستاني وفقًا لاتفاقية أضنة لعام 1998، من المحتمل أن يرى الروس جوانب متعددة من الضغط العسكري التركي ضد وحدات حماية الشعب الكردية.

- لماذا الآن؟

لفهم الأساس المنطقي للعمليات العسكرية التركية المخطط لها في شمال سوريا وتوقيتها، من المهم الاعتراف ببعض الحقائق المعقدة وغير المريحة، بما في ذلك حقيقة أن الولايات المتحدة ونظام الأسد يشتركان بشكل فعال مع حلفاء قوات سوريا الديمقراطية (قسد) شركاء الولايات المتحدة في سوريا.

حزب العمال الكردستاني يحتفظ بأساليبه وأيديولوجيته بالإضافة إلى علاقاته القيادية مع جذوره العميقة في سوريا، ويشارك حزب العمال الكردستاني في تحالف ضمني طويل الأمد مع نظام الأسد ضد تركيا والمعارضة السورية والأكراد غير التابعين له.

في ظل هذه الخلفية، فإن العمل التركي الآن لتدعيم "منطقتها الآمنة" التي يبلغ عمقها 30 كم على طول الحدود السورية من شأنه أن يعزز موقف تركيا التفاوضي لاتفاقيات السلام النهائية لإنهاء الحرب السورية، كما أنه سيعطيها نفوذاً لحماية حلفائها السوريين وإنشاء منطقة مستقرة من أجل عودة اللاجئين ومنع الأسد أو حزب العمال الكردستاني من الوصول إلى منصات إطلاق لهجمات متجددة في تركيا عندما تغادر الولايات المتحدة.

في نهاية المطاف كل من العمليات العسكرية التركية السابقة في سوريا درع الفرات (2016) غصن الزيتون (2018) نبع السلام (2019) و درع الربيع (2020) كان يهدف إلى إنشاء هذه المنطقة وحمايتها.

من وجهة نظر تركيا، عدة عوامل تشير ضرورة العملية الجديدة وإن كانت محدودة. الأول هو الموجهات العسكرية لموسكو في أوكرانيا التي قللت بشكل كبير من قدرة روسيا على إحباط العمليات التركية في سوريا، والثاني هو تنامي قدرة أنقرة العسكرية في مواجهة الجهات الفاعلة الإقليمية الأخرى بما في ذلك حزب العمال الكردستاني.

يتضح من سلسلة من الحملات الناجحة باستخدام الطائرات بدون طيار في ليبيا وسوريا وجنوب القوقاز والآن أوكرانيا. والثالث هو أن واشنطن ستبذل الكثير من الجهد لردع أي عمل تركي محتمل بشكل فعال (وليس لديها نفوذ كبير للقيام بذلك)

العامل الرابع والأخير هو النفوذ التركي المعزز المتعلق بالحرب في أوكرانيا بسبب دعمها الفعال لكييف لدورها كوسيط وتأثيرها على انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو.

- استجابة الولايات المتحدة

مايزال للولايات المتحدة مصالح في سوريا حيث لا يزال لديها ما يقرب من ألف جندي في شمال شرق البلاد فماذا يجب أن تفعل؟

لا فائدة للتهديد والوعيد الأمريكيان، وهناك إمكانية بل وسابقة للولايات المتحدة لترسيم حدود أي عملية من خلال التنازل عن مكاسب تركية محدودة مع الإصرار على حدود وشروط واضحة.

إن وقف نبع السلام في نوفمبر 2019 كان مقابل اعتراف الولايات المتحدة بسيطرة المعارضة التركية والسورية في جزء من المنطقة الآمنة المزعومة، الأمر الذي قلل الخطر على القوات الأمريكية وحافظ على التعاون مع قوات حماية الشعب ضد داعش خارج تركيا. قد يكون تكرار هذا النهج هو أفضل رهان للولايات المتحدة في عام 2022

تظل العلاقات التركية الأمريكية فيما يتعلق بسوريا قصة إدارة الاختلاف والتوترات وليس تشكيل مسار مشترك أصبح مستحيلًا بسبب شراكة واشنطن مع وحدات حماية الشعب.

كما يجب على الولايات المتحدة (والغرب) المشاركة بالمثل على أعلى المستويات ليس فقط "لتحذير تركيا ولكن أيضًا للبحث عن شروط مقبولة للطرفين أو حدود العملية فلم تنجح سياسة عدم التدخل في السابق ومن غير المرجح أن تنجح الآن.

المصدر: اتلانتيك كونسل

لماذا العملية الخامسة في سوريا ضرورية؟

ستار

فاروق أونلان

(اللغة التركية) 06 حزيران 2022

نص المقال: مع استراتيجية "القضاء على الإرهاب في منبعه" التي نفذتها تركيا قبل نحو ست سنوات، تم تأمين جزء كبير من الحدود. وبعد عملية نبع السلام التي تم تنفيذها من أجل تأمين المناطق الحدودية المتبقية، تم توقيع "مذكرة أنقرة" مع الولايات المتحدة الأمريكية في 17 تشرين الأول/ أكتوبر سنة 2019 و"مذكرة سوتشي" مع روسيا في 22 تشرين الأول/ أكتوبر سنة 2019.

وفقًا لمذكرة أنقرة، كان من المفترض أن يتراجع حزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية حتى مسافة 30 كيلومترًا من الحدود التركية السورية، بالإضافة إلى تسليم الأسلحة الثقيلة وجعل المواقع القتالية خارج الخدمة. ووفقًا لمذكرة سوتشي، كان من المنتظر تطهير منبج وتل رفعت تمامًا من عناصر المنظمة الإرهابية وكان سيتم دفع عناصر حزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية وأسلحتهم خارج الحدود التركية السورية حتى مسافة 30 كيلومترًا. وفي النقطة التي وصلنا إليها اليوم، لم تف أي من الولايات المتحدة الأمريكية أو روسيا بالتزاماتهما بموجب هذه الاتفاقيات.

أصبحت العملية ضرورية

سقطت قذائف صاروخية وقذائف هاون من منطقة عين العرب (كوباني) وتل رفعت على المستوطنات الواقعة على الخط الحدودي وعلى رأسها كاركامش وكلس. والزيادة الكبيرة في عدد الهجمات التي تستهدف المدن الحدودية ومناطق درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام ودرع الربيع تجعل تنفيذ عملية جديدة عبر الحدود أمرًا ضروريًا.

بعد الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء، أشار الرئيس رجب طيب أردوغان إلى أن عملية جديدة عبر الحدود سوف تبدأ قريبًا، مؤكدًا "إنشاء مناطق آمنة بعمق 30 كيلومترًا على طول حدود تركيا الجنوبية". وكان من المتوقع أن تتم العملية الموجهة نحو شمال سوريا - تل رفعت على وجه الخصوص - في خريف 2021. ولكنها ظلت عالقةً نتيجة المفاوضات غير الحاسمة مع روسيا.

في الظروف الطبيعية، كان على الروس الوفاء بوعدهم في سوتشي وتطهير تل رفعت ومنبج من العناصر الإرهابية. ووفقًا للاتفاق الذي تم التوصل إليه سابقًا مع الروس بعد عملية درع الربيع، كان سيتم إنشاء ممر آمن بعمق 6 كيلومترات في شمال وجنوب الطريق السريع "إم 4" ذو الموقع الاستراتيجي. ولكن للأسف، لم يتم الالتزام بهذه المادة أيضًا.

عندما اندلعت الحرب في أوكرانيا، صبت روسيا كامل اهتمامها هناك. وحقيقة أن الحرب لم تسر وفق خطط روسيا وأنها استمرت مدة أطول مما كان متوقعًا كان له انعكاس على سوريا - وهذا ما قد حدث بالفعل. وفي هذه المرحلة - حتى لو كان بشكل بطيء - فإن روسيا قد بدأت تدريجيًا سحب قواتها إلى الجبهة الأوكرانية. كما بدأت مجموعة المرتزقة الروسية "فاغنر" التي لها تأثير كبير في سحب عناصرها من الميدان. وليس من الضروري إجراء تحليلات عميقة للتنبؤ بأن الفراغ الذي ستتركه ستملأه الميليشيات الموالية لإيران.

هذا الوضع الجديد المحتمل في الساحة السورية سيضع - بلا شك - تركيا وإيران في حالة صدام. وما لا يخفى على أحد أن الوجود التركي في العراق وصفقات الطاقة والعلاقات الوثيقة مع حكومة إقليم كردستان العراق ليست موضع ترحيب من قبل إيران. ومن الواضح أن إيران لن يكون لها قوة رادعة بمستوى روسيا على الأراضي السورية. وقد اتضح ذلك في عملية درع الربيع.

إن التوازن الذي لم يكن في صالح نظام الأسد مع دخول روسيا في المعادلة تغيّر بالفعل. وحتى تلك اللحظة، لم يكن لإيران تحرك واضح يغير قواعد اللعبة. ومع ذلك، يمكننا القول إنه تم عقد اجتماعات دبلوماسية واستخباراتية بين تركيا وإيران.

كتب المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقرّه المملكة المتحدة أن المسؤولين العسكريين الأتراك والإيرانيين عقدوا عدة اجتماعات خلال الأسبوع في بلدة العيس (حيث توجد إحدى قواعد المراقبة التابعة للقوات الجوية التركية) في إدلب جنوب حلب.

بالطبع، لا ينبغي أيضًا نسيان العامل الإسرائيلي هنا. يمكننا التنبؤ بأن "إسرائيل" التي كانت تشن عمليات ضد العناصر الإيرانية في كل من إيران وسوريا مؤخرًا ستصبح لاحقًا أكثر عدوانية - إن لم يكن بدرجة كبيرة في الوقت الحالي - مع انخفاض الوجود الروسي. وكان كبار المسؤولين الإسرائيليين قد صرحوا بالفعل علنًا بمعلوماتٍ حول وجود خط اتصال مباشر بين موسكو وتل أبيب بشأن سوريا.

من أجل منطقةٍ آمنة

يمكن القول إنه تم توضيح إطار العملية المخطط لها مسبقًا بشكل كبير. مع ذلك، يظل هناك احتمال وضع لمسات أخيرة بناءً على التحليلات الميدانية المُحدّثة من قبل وحدات المخابرات والقوى الأمنية وفقًا للوضع الجديد. ستُعطى الأولوية لتطهير منطقة تل رفعت التي تقع وسط مناطق درع الربيع وغصن الزيتون ودرع الفرات، التي تحولت إلى وكر للإرهاب. لقد أصبحت مركزا للهجمات على إدلب ومارع وأعزاز وجرابلس وعفرين. وقد راح ضحية هذه الهجمات أفراد من قوات الأمن التركية والجيش الوطني السوري وأهالي المنطقة. تليها منطقة منبج، التي كان من المفترض تطهيرها من الإرهاب بموجب اتفاقية سوتشي، لكن الأمر لم يتم. كما أن السيطرة على بلدة عين عيسى، الواقعة في وسط الطريق السريع إم 4 المهم استراتيجيًا تكتسي أهمية أيضًا.

بعد تطهير هذه المناطق من التنظيم الإرهابي وتسليمها لأصحابها الحقيقيين، ستكون العملية على وشك إكمال منطقة آمنة بعمق 30 كيلومترا من الحدود انطلاقًا من عين العرب (كوباني) ثم القامشلي. وإذا سيطر الجيش العراقي بشكل كامل على منطقة سنجار - كما هو مخطط له - سيمنع ذلك الإرهابيين من عبور جبل كركوك إلى الحسكة. وإلى جانب المنطقة الآمنة، ستظل القامشلي تحت السيطرة. إضافةً إلى ذلك، من المعروف أن هناك العديد من الأنفاق التي يستخدمها الإرهابيون من القامشلي باتجاه الحدود التركية، ومع تفعيل المنطقة الآمنة، سيتم تدمير هذه الأنفاق.

أحد أهم أسباب العملية المحتملة إنشاء البنية التحتية التي ستسمح للاجئين السوريين بالعودة إلى بلدهم "باحترامٍ وأمان". كما أن هذا المشروع سيمنح الأمان لأوروبا لكنها رغم ذلك تستمر في دعم حزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية ويصرحون بأنهم يتابعون العملية السورية بقلق. كانت تصريحات الخارجية الأمريكية أيضًا في هذا الاتجاه، وقد دُعيت تركيا للالتزام باتفاق أنقرة الموقع في 17 تشرين الأول/ أكتوبر 2019 مع أن الولايات المتحدة نفسها لم تلتزم بتلك الاتفاقية. ورغم تعهدها بإخراج حزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية من المنطقة الآمنة بعمق 30 كيلومترًا، إلا أنها لم تتمكن من فعل ذلك أو بالأحرى لم تقم بذلك. علاوة على ذلك، تم تنفيذ عمليات إرهابية، وما زالت تنفذ، تجاه مناطق سيطرة القوات المسلحة التركية.

ثورة ضد من؟

من غير المستغرب أن نظام الأسد، الذي لن يصمد لأسبوع واحد دون دعم روسيا، يعارض هو الآخر خطة "المنطقة الآمنة". ففي بداية الحرب الأهلية السورية، قام حزب العمال الكردستاني - بدعم من قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وبالشراكة مع الأسد - بتغيير التركيبة السكانية للمنطقة بالكامل وأطلق عليها اسم "ثورة روج آفا". وأعلن ذلك للعالم تحت هذا المسمى، الأمر الذي وصفه مسعود بارزاني بما يلي: "يدعي حزب الاتحاد الديمقراطي أنه قام بثورة روج آفا. ضد من انتصرت هذه الثورة؟ كل ما قاموا به هو أنهم سيطروا على الأماكن التي سلمها لهم النظام".

إن الهدف من وجود جنود أتراك في سوريا والعراق ضمان أمن تركيا وسلامة حدودها. لهذا السبب، يصوّت البرلمان التركي على الاقتراحات المتعلقة بالسياسة الخارجية سنويًا. لكن للأسف هناك وضع لا يفهمه من لا يدرك خطورة التطورات، وهو مخفي في الإجابة على هذا السؤال: ماذا كان ليحدث لو لم يتم تمرير اقتراحات ما وراء الحدود؟

مشروع دولةٍ إرهابية

كان حزب العمال الكردستاني ليستقر بشكل كامل في جرابلس، وأعزاز، وكوباني، ودابق، والباب، وعفرين، ورأس العين، وتل أبيض، في أكثر من 40 قاعدة تم إنشاؤها مع سوريا، ولتم تحرير هذه المناطق عبر عمليات درع الفرات، وغصن الزيتون، ونبع السلام في سوريا، إضافةً إلى عمليات "المخلب" في شمال العراق. وحسب الخطة، لن تكون هناك عقبة أمام دولة إرهابية تنطلق من سنجار، مروراً بسوريا، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط. وسينتج عنها تدفق أكثر من مليوني شخص يعيشون على هذه الأراضي باتجاه حدود تركيا مرة أخرى. ودعونا لا ننسى أن أول من لجأوا إلى تركيا خلال الحرب السورية 350 ألف كردي فروا من حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي. والأسوأ من ذلك، أننا سنعيش مرة أخرى أحداثًا مفجعة مثل الهجوم الذي نُفذ على مخفر الشرطة.

في بيئة يتم فيها تسليح الجزر القريبة منها في بحر إيجة، ويتم وضع الخطط لحصار خليج أنطاليا في البحر الأبيض المتوسط، مع محاولة لإقامة "دولة إرهابية" على الحدود الجنوبية، سيكون تتبع صانعي اللعبة والجري وراء الأطماع السياسية أكبر شر للبلاد. (ترجمة: نون بوست)

المصدر: ستار

لبنان لديه حركة معارضة من جديد

فورين بوليسي

حسين عبد الحسين

(اللغة الإنجليزية) 03 حزيران 2022

خلاصة المقال: نشرت مجلة فورين بوليسي تحليلًا لـ حسين عبد الحسين، باحث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، ومحرر إداري سابق في الديلي ستار، حول الوضع الحالي في لبنان بعد انتخابات الشهر الماضي، حيث خسر حزب الله الأغلبية التي كان يتمتع بها وبرز تحالف من المستقلين والقوى المناهضة لحزب الله يطالب بنزع سلاحه ويقدم الأولويات الاقتصادية والإصلاح على الوضع الراهن في البلاد.

ويستهل الكاتب تحليله بالقول: أصبح لبنان دولة تعاني (الفشل)، وصارت ملاذًا لعدد متزايد من اللاجئين، وربما يعود ذلك جزئيًا إلى إن واشنطن – التي تأثرت بفشلها في نشر (الديمقراطية) في الشرق الأوسط وتتحرك بحذر حول كل ما يتعلق بإيران – قصرت سياستها في لبنان على إدارة الأزمات. ويستدرك الكاتب: لكن الانتخابات البرلمانية اللبنانية التي جرت في 15 مايو (أيار) 2022 شهدت أولى التحركات لتحالف محتمل قادر على كبح – وربما إزاحة – حزب الله وسيطرته الحديدية على البلاد. وفقَدَ حزب الله وحلفاؤه الأغلبية البرلمانية ويواجهون الآن أكبر معارضة منذ عام 2009 – تحالف فضفاض من حزب القوات اللبنانية وعديد من المستقلين لديهم ما يصل إلى 60 مقعدًا من إجمالي 128 مقعدًا.

جنبلاط ورئاسة بري

ويلفت الكاتب إلى أنه على الرغم من أن المجلس التشريعي المعاد تشكيله أعاد انتخاب حليف حزب الله، زعيم حزب أمل نبيه بري، رئيسًا للبرلمان يوم الثلاثاء، إلا أنه فعل ذلك بأغلبية ضئيلة – 65 من أصل 128 صوتًا، مقارنةً بـ 98 صوتًا في عام 2018. وحصيلة بري لم تكن ممكنة دون أصوات يسيطر عليها الزعيم الدرزي وليد جنبلاط. كما حصل زعيم التيار الوطني الحر إلياس بو صعب، وهو حليف مسيحي لحزب الله، على 65 صوتًا لمنصب نائب رئيس مجلس النواب. لكن منافسه المستقل غسان سكاف حصل على 60 صوتًا مما يدل على حجم ائتلاف معارض محتمل. وفي قلب هذه الكتلة، تكمن القوات اللبنانية – وهي ميليشيا مسيحية سابقة تحولت إلى حزب سياسي – وتتقدم مقاعدها البالغ عددها 20 مقعدًا على عدد مقاعد حزب الله البالغ 13.

ويشير الباحث إلى أنه بينما كان جنبلاط طرفًا في تحالف فضفاض مع حزب الله في السنوات الأخيرة، فإن النوع الصحيح من الضغط والحوافز يمكن أن تضع العراقيل أمام خطط حزب الله للسيطرة على الحكومة اللبنانية، وذلك لأن الانهيار الاقتصادي في لبنان يمنح خصوم حزب الله شعورًا جديدًا بالإلحاح – حتى بعد خسارة الانتخابات. ودعت الكتلة المناهضة لحزب الله إلى حل الميليشيا غير الدستورية التابعة للحزب الشيعي، والتي تضم ما يقرب من 30 ألف مقاتل متحالف تحالفًا وثيقًا مع إيران – تمامًا كما فعلت القوات اللبنانية عندما سلَّمت أسلحتها في نهاية الحرب الأهلية اللبنانية في عام 1991. ومنذ حل جناحها العسكري، ظلت القوات اللبنانية حركة سياسية عالية التنظيم وفعالة، مما يدل على أن حزبًا سياسيًّا دون ميليشيا يمكن أن ينجح في السياسة اللبنانية.

وتعمل المعارضة على تحفيز السياسة الخارجية أيضًا. وألقى البطريرك بشارة بطرس الراعي زعيم الكنيسة المارونية باللوم على حزب الله في زعزعة الاستقرار وصد الاستثمارات الأجنبية وقتل النمو الاقتصادي. ويرى الراعي أن المخرج من أزمة لبنان هو نزع سلاح حزب الله و«الحياد الإقليمي» الذي يستلزم التحرر من نفوذ سوريا وإيران، وكذلك إحياء هدنة الأمم المتحدة لعام 1949 بين لبنان وإسرائيل.

محنة الاقتصاد اللبناني

وبعد عام 1949، توسَّع الاقتصاد اللبناني بمعدلات مذهلة، حيث بلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي 6 في المئة سنويًّا مع حد أدنى من التضخم في معظم أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات. وبدأ انحدار لبنان الطويل إلى حالة الدولة الفاشلة في عام 1969، عندما دعا المسلحين الفلسطينيين للانتقال إلى هناك من الأردن، وسمح لهم بالبدء في مهاجمة إسرائيل، وأثاروا عمليات انتقامية بعد أن اجتاحت إسرائيل لبنان أخيرًا لطرد الفلسطينيين عام 1982، ورث حزب الله عباءة المقاومة وأبقى لبنان في حالة حرب منذ ذلك الحين، مما أعاق النمو الاقتصادي وأجبر الدولة على تحمل ديون أعلى من أي وقت مضى. وعندما نفد المال من بين أيدي المستثمرين والمواطنين اللبنانيين لإقراض دولتهم، تعثرت بيروت في السداد، مما أدَّى إلى انهيار الاقتصاد والعملة الوطنية.

ويضيف الكاتب: اشترطت المنظمات الدولية ربط المساعدة المالية بالإصلاح، لكن حلفاء حزب الله السياسيين – الذين تحميهم ميليشياته – أوقفوا الإصلاح، خشية أن تجف تدفقات الأموال الفاسدة التي اعتادوا عليها. وفي المقابل، يوافق هؤلاء الحلفاء على احتفاظ حزب الله بسلاحه. وكان الراعي من أوائل من لفت انتباه الجمهور إلى هذا التعايش: لن يحدث الإصلاح والنمو الاقتصادي دون نزع سلاح حزب الله أولًا. وفي ظل مكانته بصفته زعيمًا دينيًّا لا يمكن المساس به، أصبح الراعي صوت الحركة التي تطالب بنزع سلاح حزب الله.

وفي خطابه الذي ألقاه بعد الانتخابات، أقر زعيم حزب الله حسن نصر الله أنه لم يفز أي حزب أو تحالف بأغلبية. لكن بفضل قدرته على ترهيب المنافسين، يتمتع حزب الله بالأفضلية. وعلى أقل تقدير يمكن للحزب (وميليشياته) أن يثيروا عاصفة من الغضب ويشلُّوا الدولة حتى يحصلوا على ما يريدون. حتى الأغلبية البرلمانية المعادية لحزب الله في عامي 2005 و2009 لم تنجح في إطاحة الحزب من السلطة.

نزع سلاح حزب الله مهمة (دموية)

يشدد الكاتب على أن نزع سلاح حزب الله بالقوة هو مسعى دموي لا يرغب أحد في القيام به. لكن الجماعة لديها نقطة ضعف: إنها تدعي أن قواتها المسلحة الخارجة عن القانون تتمتع بموافقة مجلس الوزراء المنتخب. ومع ذلك، يهيمن الموالون لحزب الله على مجلس الوزراء.

ويوضح الباحث أن حزب الله يقلد تكتيكات بشار الأسد، الذي احتلت قواته لبنان ذات يوم. وعندما طلب العالم من الأسد الانسحاب، أجاب بأن جيشه كان هناك بناءً على طلب من الحكومة اللبنانية المنتخبة – وهي سلطة دمية تستجيب لدمشق. وأثناء الاحتلال السوري، طالب البطريرك الماروني آنذاك نصر الله بطرس صفير بالانسحاب السوري، وهي دعوة تصاعدت لتتحول إلى مظاهرة غير مسبوقة مناهضة لسوريا في 14 مارس (آذار) 2005. وكانت النتيجة ثورة الأرز بقيادة تحالف من الأحزاب المناهضة لسوريا. وفقَدَ الأسد حجته، وفي أبريل (نيسان) من ذلك العام، أكملت قواته انسحابها.

وإدراكًا منه أن التحالف المناهض لسوريا قد ينقلب في نهاية المطاف على حزب الله أيضًا، عزل الحزب زعيم أحد أحزاب التحالف، وهو زعيم التيار الوطني الحر ميشال عون، من خلال وعده برئاسة لبنان، وهو ما حصل عون عليه في نهاية المطاف في عام 2016.

ويرى الكاتب أن مفتاح نزع سلاح حزب الله هو إعادة بناء التحالف الواسع الذي طرد القوات السورية قبل 17 عامًا لكنه فشل في إجبار الميليشيا الموالية لإيران على تسليم ترسانتها للجيش الوطني كما فعلت الميليشيا المسيحية.

وأظهرت انتخابات 15 مايو أن الناخبين اللبنانيين يشعرون بالاستياء من عون، الذي تقف كتلته المسيحية بقيادة التيار الوطني الحر عقبةً رئيسية أمام جبهة موحدة مناهضة لحزب الله. وشهد صهر عون والخليفة الطموح جبران باسيل تقلُّص حزبه في البرلمان من 23 إلى 18 مقعدًا. وحتى في المعقل الانتخابي لحزب الله، منطقة الجنوب 3 المتاخمة لإسرائيل، فاز معارضو الميليشيا بمقعدين، على الرغم من المضايقات والترهيب.

الناخبون سئموا الفساد وحزب الله

وأضاف الكاتب أن انتخابات هذا العام أظهرت أن المسيحيين في لبنان والدروز والسنة وعددًا كبيرًا من الناخبين الشيعة سئموا من آفات الفساد المزدوجة وحزب الله. وصنعت إيران الجماعة الشيعية المتشددة في الثمانينيات وقدمت لها أسلحة ودعمًا ماليًّا واسعًا منذ ذلك الحين. وتكمن مشكلة لبنان في أن طهران ووكلاءها اللبنانيين يعطون الأولوية للتشدد ويقدمونه على أكثر ما تحتاجه البلاد: الإصلاح والحريات المدنية والتعافي من الأزمة الاقتصادية العميقة اليوم.

وقد ينشر حزب الله العنف ضد أولئك الذين يهددون موقعه المهيمن – بالطريقة نفسها التي هاجمت بها الميليشيات المدعومة من إيران في العراق خصومها منذ تعرضها لهزيمة في الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وسيتعين على الشعب اللبناني أن يقرر مدى استعداده لمواجهة هذا الخطر.

ويخلص الكاتب في ختام تحليله إلى أن واشنطن، من جانبها، عليها أن تؤيد رؤية البطريرك الراعي للسيادة الوطنية والإصلاح الشامل وأن تنظر في دعوته إلى البيت الأبيض، تمامًا مثلما استقبل رئيس الولايات المتحدة آنذاك جورج دبليو بوش صفير سلف الراعي. وتضخ الولايات المتحدة بالفعل مئات الملايين من الدولارات من المساعدات الإنسانية إلى لبنان. لكن الحاجة ستزداد فقط ما لم تنحز واشنطن بحزم إلى دعاة السيادة والإصلاح.(ترجمة: ساسة بوست)

المصدر: فورين بوليسي

الحرب المنسية في سوريا.. نموذج لما قد يحدث في أوكرانيا

نيويورك تايمز

لارا جاكس

(اللغة الإنجليزية) 03 حزيران 2022

خلاصة المقال: بعد 11 عامًا من الحرب والدمار البشري وخيبات الأمل الدبلوماسية، أصبحت سوريا مثالًا تحذيريًا لما يمكن أن يحدث في الصراع الأوكراني بعد 100 يوم من الحرب، وعدم وجود أي حل يلوح في الأفق، بحسب صحيفة نيويورك تايمز.

وقال عمار السلمو، عضو الخوذ البيضاء، وهي منظمة إنقاذ تعمل في المناطق التي يسيطر عليها المعارضون ومعظمها في شمال غرب البلاد، إن التواصل العالمي بشأن سوريا أصبح "غائبا."

وأضاف السلمو: "لا يوجد تحرك بشأن سوريا، وأنا آسف جدًا أن أقول إن هذه الحرب انتقلت إلى أوكرانيا - نفس تكتيك الحرب، يحدث الآن في أوكرانيا، نفس المعاناة". وتابع: "ما حدث في سوريا هو بروفة لما حدث في أوكرانيا لاحقًا."

وتوقفت المحادثات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وروسيا تقريبا منذ غزت موسكو أوكرانيا في فبراير، لكن سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد، قالت إنها ستحاول إعادة فتح المناقشات مع الدبلوماسيين الروس في الأمم المتحدة للحفاظ على تدفق المساعدات لسوريا، ولضمان ألا تستخدمها موسكو كورقة مساومة مع الدول الأخرى لكسب النفوذ في أوكرانيا.

وينتهي السماح باستخدام نقطة العبور هذه الساري منذ 2014 في 10 يوليو وسيتطلب تصويتا في مجلس الأمن في مطلع يوليو، تهدد موسكو بعرقلته عبر استخدام حق النقض (الفيتو).

وقالت توماس-غرينفيلد من مركز لوجستي للأمم المتحدة قرب ريحانلي (جنوب) على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود التركية-السورية "علينا ان نمدد العمل بنقطة العبور هذه، يجب أن نواصل تسليم هذه المساعدة."

من هذا المكان عبرت السنة الماضية حوالي عشرة آلاف شاحنة محملة بالمساعدة الانسانية موجهة الى منطقة إدلب، آخر معقل للجهاديين والمقاتلين المسلحين في سوريا يحث يقيم حوالي ثلاثة ملايين شخص في ظروف صعبة.

ويرى المراقبون أن موسكو تحاول جعل الحفاظ على هذا المعبر الانساني ورقة مساومة في إطار الحرب في أوكرانيا.

وقالت السفيرة الأميركية "نعلم أن الوضع رهيب هناك وأن الناس يعانون" مؤكدة أنه إذا لم يتم تجديد العمل بنقطة العبور هذه فان ذلك سيؤثر على "ملايين السوريين."

وأضافت في ختام زيارة استغرقت 24 ساعة لتركيا "سيؤدي ذلك إلى تفاقم المعاناة وزيادة عدد النازحين وربما عدد الأشخاص الذين قد يحاولون عبور الحدود مع تركيا."

ووجهت السفيرة الأميركية رسالة إلى ملايين اللاجئين قائلة: "لم ننس سوريا"

وقال مارك كاتس، منسق الأمم المتحدة للإغاثة في سوريا، إن عملية المساعدات الإنسانية كانت الأكبر في العالم، حيث تم تسليم أكثر من 56 ألف شاحنة من الإمدادات منذ عام 2014، استفاد منها نحو ما يصل أربعة ملايين شخص في سوريا - بما في ذلك ما يقدر بنحو 1.7 مليون يعيشون في الخيام.

وأضاف كاتس: "لا ينبغي لأحد أن يعيش في الخيام لأكثر من عقد من الزمان. ونحن بالفعل لا نقدم المساعدة المطلوبة."

وكانت روسيا أعلنت في 20 مايو بلسان نائب سفيرها لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي، أنها لا ترى "سببا لمواصلة هذه الآلية عبر الحدود" التي "تنتهك سيادة سوريا ووحدة أراضيها."

يعتمد أكثر من ثمانين بالمئة من سكان شمال غرب سوريا على هذه الآلية بحسب الأمم المتحدة.

وتفكر أنقرة في إعادة أكثر من مليون لاجئ سوري إلى بلادهم، وهدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بشن هجوم عسكري جديد في سوريا ضد المقاتلين الأكراد، لتهيئة ممر آمن لعودة اللاجئين، بحسب نيويورك تايمز.

واتهم مراقبو حقوق الإنسان منذ سنوات أنقرة بترحيل اللاجئين ونقلهم إلى مناطق في سوريا بالقرب من الحدود، في انتهاك للقوانين الدولية.

بدأت حكومة أردوغان بالفعل بناء ما يقدر بنحو 100 ألف منزل من الطوب في إدلب للاجئين العائدين وغيرهم من السوريين في عملية.

وقال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، الأربعاء، إن عملية الترحيل ستكون "طوعية". كما تعهد أردوغان ببناء مدارس ومستشفيات في سوريا لإغراء اللاجئين بالعودة الطوعية.

وقال محمد فيصل، لاجئ سوري مقيم في تركيا 67 عامًا، إنه لا يمكنه العودة إلى سوريا.

وأكد فيصل أن الأشخاص الذين ما زالوا يعيشون في سوريا "في وضع صعب للغاية". وقال إنه بدون مساعدة دولية: "يمكنك اعتبار هؤلاء الأشخاص أمواتًا."

المصدر: نيويورك تايمز

هل يستجيب حلفاء تركيا في "الناتو" لمطالبها الأمنية؟

كريتر

برهان الدين دوران

(اللغة التركية) 03 حزيران 2022

خلاصة المقال: أعربت تركيا عن مخاوفها الأمنية، في الوقت الذي يسعى فيه حلف الشمال الأطلسي "الناتو" للتوسع، وأثارت ملفات عدة أمام دول الناتو، ووضعت "الفيتو" أمام انضمام السويد وفنلندا للحلف، في الوقت الذي تواصل فيه روسيا غزوها لأوكرانيا.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أكد في وقت سابق، أن "سياسة توسيع" حلف الناتو لن تعود بالنفع على تركيا والحلف "ما لم يتم مراعاة الحساسيات الأمنية".

أردوغان يشهر ثلاث بطاقات

وأشهرت تركيا ثلاث بطاقات في سياستها الخارجية، وكانت عبارة عن رسائل لحلف الشمال الأطلسي والدولة الأولى في الحلف وهي الولايات المتحدة. وذكرت مجلة "**كريتر**" التركية في تقريرها الشهري، أن المخرجات الثلاثة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية والأمنية، جذبت انتباه الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي.

أولا، أوضح أن تركيا لا تنظر بحرارة تجاه انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف لأنهما لم يستوفيا الشروط اللازمة في مكافحة الإرهاب، واستخدم "الفيتو" ضد الطلبات المقدمة من البلدين لبدء مفاوضات الانضمام.

ثانيا، ذكر أردوغان أن "ميتسوتاكيس (رئيس وزراء اليونان)، لم يعد موجودا" بالنسبة له بسبب تصريحاته في الكونغرس الأمريكي ضد تركيا.

وثالثا، قال أردوغان؛ إن قوات بلاده ستشرع قريبا في استكمال إنشاء المناطق الآمنة، على الحدود المشتركة مع سوريا بعمق 30 كيلومترا، وأن العمليات ستبدأ بمجرد انتهاء تحضيرات الجيش والاستخبارات والأمن.

وأوضحت المجلة أن تركيا تدعم تلبية المصالح الأمنية للأعضاء في حلف شمال الأطلسي، وسياسة الباب المفتوح وتعزيز التضامن، لكنها في الوقت ذاته تشعر بالقلق تجاه سياسة "التمييز" التي يقوم بها بعض أعضاء الناتو، لاسيما الولايات المتحدة تجاه "المنظمات الإرهابية" من تنظيم الدولة، وحزب العمال الكردستاني، ووحدات حماية الشعب الكردية، و"غولن"، مشددة على أن جميعها "منظمات إرهابية يجب محاربتها معا".

وأضافت أن أنقرة التي تؤيد حل النزاعات داخل التحالف من خلال المفاوضات، تخاطر أيضا بالتوتر إذا لزم الأمر على عكس فترات سابقة، ولكنه في الوقت ذاته فإن الخرو أو الطرد من الناتو ليس خيارا مطروحا.

قوة الجناح الجنوبي الشرقي للناتو لا يكمن بدعم مطالب اليونان

وستكون تركيا قادرة على تحقيق مصالحها بشكل أفضل في مواجهة اليونان وقبرص الجنوبية من خلال صراعها داخل الحلف. وعلى الرغم من حركة التطبيع التي نفذها رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس مع أردوغان، إلا أنه استهدف تركيا بشكل عدائي في واشنطن.

كما أن مطالب أنقرة بوضع حد لتسليح جزر بحر إيجة، وأن سيادة الجزر ستكون مفتوحة للنقاش، تتماشى مع اتفاقيات لوزان وباريس للسلام. وترى تركيا أن السبيل للحفاظ على قوة الجناح الجنوبي الشرقي لحلف الناتو، لا يكمن في دعم مصالح اليونان المتطرفة، كما أنها لن تسمح لأثينا بتكرار إفسادها للعلاقات داخل الناتو ومع الولايات المتحدة.

هل تعترض تركيا على توسع الناتو؟

أما بالنسبة لعضوية السويد وفنلندا، فقد أعلن أردوغان أن موقف أنقرة لن يتغير ما لم تقطع هاتان الدولتان دعمهما لحزب العمال الكردستاني و"غولن"، وترفعا حظر الأسلحة المفروض على تركيا. والقادة الغربيون، الذين يعتقدون أن حقبة جديدة قد بدأت مع الغزو الروسي لأوكرانيا، وأنه من الضروري تعزيز الناتو، تحركوا تجاه أنقرة للضغط عليها لرفع "الفيتو"، وعلى ما يبدو أن عددا كبيرا من الزيارات واللقاءات والبيانات تنتظر تركيا حتى قمة مدريد، التي ستعقد في 30 حزيران/ يونيو.

ويعرب المسؤولون الغربيون في اتصالاتهم مع أنقرة أنهم يتفهموم مخاوف تركيا الأمنية، ولكنهم يؤكدون في الوقت ذاته ضرورة قبول عضوية السويد وفنلندا بشكل سريع، وأنه لا يمكن تلبية مطالب أنقرة على الفور. ومع ذلك، فإن المسؤولون الأتراك الذين يدركون جيدا أن الوعود التي قطعت سابقا لم يتم الوفاء بها، يؤكدون أن العاصمتين اللتين يجب الضغط عليهما هما ستوكهولم وهلسنكي.

ولا تعترض تركيا على سياسة التوسع لحلف الناتو وانضمام السويد وفنلندا، ولكنها تصر على ضرورة أن يمتثل حلفاؤها للمخاوف الأمنية التي انتهكوها مرات عدة. وبينما يحاول الدبلوماسيون الغربيون ممارسة ضغوط دبلوماسية لإقناع أنقرة، تعمل وسائل الإعلام الغربية على

تشديد نبرة انتقاداتها، وتعمل على تداول "أردوغان يخرج عن مساره"، "ابتزاز الناتو"، "موقف أردوغان العدواني تجاه الغرب"، "تركيا تفسد اللحظة التاريخية"، "المجر وتركيا تساعدان بوتين". وهناك من ذهب أبعد من ذلك ويردد "تركيا لا تلتزم بقيم الناتو وليس لها مكان هنا".

ما مطالب أنقرة؟

إذا كانت الجغرافيا السياسية الجديدة التي أوجدها الغزو الروسي لأوكرانيا تتطلب عضوية فنلندا والسويد بسرعة، فيجب على الأعضاء البارزين في الناتو إقناع هاتين العاصمتين بتلبية المطالب المشروعة لتركيا.

ويقول بعض المعلقين الغربيين؛ إن أردوغان قام بهذا الموقف لأسباب تتعلق بالسياسة الداخلية (انتخابات 2023)، وهم لا يفهمون أنه إذا لم يظهر هذا الموقف، فإن انتقادا جديدا لأردوغان سيبدأ في الرأي العام التركي.

وترى أنقرة أنه يجب إظهار تضامن الحلفاء في مجال مكافحة أنواع الإرهاب كافة، وتريد من الأعضاء عدم فرض حظر بعضهم على بعض، وتعتبر أنقرة الأزمة الأوكرانية والعملية التي أثارتها فرصة للتحالف ليصبح أقوى، وستكون معالجة المخاوف الأمنية لتركيا مؤشرا على التضامن داخل الحلف، وينبغي أيضا أن يتبع رفع بريطانيا للحظر المفروض على تركيا في مجال صناعة الدفاع من قبل أعضاء آخرين.

وأضافت المجلة أن مخاوف أنقرة لا تهدف إلى إضعاف تضامن الناتو، وموقفها ليس له علاقة بالموقف الروسي تجاه توسع الناتو، وما تسعى إليه أن تكون هناك سياسة دفاعية أكثر اتساقا وتضامنا بين أعضاء الحلف.

كما أن إجراء عمليات جديدة ضد منظمة العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية في سوريا والعراق، يرتبط ارتباطا وثيقا بالتضامن الأمني، ويجب على روسيا والولايات المتحدة الإيفاء بوعودهما تجاه المنظمة الكردية، وإبعادها عن الحدود التركية حتى عمق 30 كم.

وروسيا التي سحبت "فاغنر" وجنودها من سوريا بسبب الحرب على أوكرانيا، يخلق فراغا أمنيا في الشمال السوري، ويمكن للمليشيات الإيرانية سد هذه الفجوة. وتشير المجلة إلى أن الفاعل الذي قد يبدد مخاوف واشنطن من عودة تنظيم الدولة، ليس وحدة حماية الشعب الكردية، بل حليفتها في الناتو تركيا. كما أن إخلال الولايات المتحدة للتوازنات بين تركيا واليونان يعد خطأ يجب تعويضه.

المصدر: كريتر

تركيا الخيار "الصعب والمنطقي" لاستبدال القوات الأمريكية في سوريا

ناشونال انترست

مارك باسكار

(اللغة الإنجليزية) 01 حزيران 2022

خلاصة المقال: نشرت مجلة "ناشيونال انترست" الأمريكية، مقالًا تحدث عن أن الولايات المتحدة فقدت قيمتها الاستراتيجية في المشاركة بالصراع السوري منذ فترة طويلة، وقد حان وقت انسحابها من سوريا، واستبدال القوات التركية بها.

شرت مجلة "ناشيونال انترست" الأمريكية، مقالًا تحدث عن أن الولايات المتحدة فقدت قيمتها الاستراتيجية في المشاركة بالصراع السوري منذ فترة طويلة، وقد حان وقت انسحابها من سوريا، واستبدال القوات التركية بها. وجاء في المقال، الصادر الثلاثاء 31 من أيار، أن أمريكا فقدت تأثيرها في الصراع بعد سيطرة قوات النظام السوري على مناطق واسعة من البلاد، وهزيمة تنظيم "الدولة الإسلامية" في آذار 2019. كما فقدت الولايات المتحدة نفوذها لدعم حل دبلوماسي للصراع عندما أدى التدخل العسكري التركي في تشرين الثاني 2019، إلى انسحاب أمريكي من جميع الأراضي باستثناء منطقة محدودة من الأراضي التي تحتوي على حقول النفط في البلاد، والتي تشمل منطقة نفوذ "الإدارة

الذاتية". ويتعرض نحو 900 جندي أمريكي متبقين في سوريا للخطر بشكل متزايد، لأنهم محاطون بفصائل معادية لهم تابعة لإيران، بالإضافة إلى القوات المدعومة من تركيا والتي تتبادل القصف المدفعي بشكل شبه يومي مع حلفاء واشنطن "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد).

وتمثّلت السياسة الأمريكية بعد هزيمة تنظيم "الدولة"، بإنشاء "دولة كردية" في شمال شرقي سوريا لتكون بمنزلة "حصن" ضد أي "تنظيمات جهادية" مستقبلية، ولمنع وصول شحنات الأسلحة من إيران إلى لبنان وجنوبي سوريا، واستخدامها لاحقًا ضد إسرائيل، وفق المجلة.

وأخفقت هذه السياسة خاصة بعد إنشاء مخيم "الهول" الذي يضم معظمه زوجات وأطفال مقاتلين سابقين للتنظيم، عملوا على السيطرة على المخيم بطريقة تتماشى مع آراء التنظيم المتطرفة، بحسب التقرير. كما فشل الهدف الأمريكي بعرقلة شحنات الأسلحة الإيرانية عبر سوريا، حيث الضفة الجنوبية لنهر "الفرات" مليئة بالذخائر الإيرانية، وفق التقرير.

تركيا أفضل البدائل المتاحة

تطرّق التقرير إلى تداعيات الانسحاب الأمريكي من الشمال السوري، والفراغ الذي سيتركه في محافظتي دير الزور والحسكة شمال شرقي سوريا، إذ توقعت المجلة سيطرة إيران على دير الزور، وتركيا على الحسكة. وتُعد تركيا بالنسبة لواشنطن الخيار الصعب لكن المنطقي لاستبدال القوات الأمريكية، إذ إن لدى أنقرة حوافز متعددة للسيطرة على المنطقة، أحدها تاريخي يعود لعام 1920 حينما كانت الحسكة ضمن الحدود التي سعى إليها البرلمان العثماني الأخير قبل حله.

والآخر أن العمليات المناهضة لـ"الإدارة الذاتية"، تؤدي إلى ارتفاع شعبية الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الذي يواجه انتخابات رئاسية في عام 2023، وأزمة اقتصادية حالية في تركيا، كما ذكر التقرير. بينما تُمثّل سيطرة تركيا على شمال شرقي سوريا بالنسبة لأمريكا ضرورة في ضوء "التهديدات الكبرى"، مثل روسيا، حيث ستضر تلك السيطرة بأهم نقطة نفوذ لروسيا على أنقرة.

وذكر التقرير تقديم تركيا المساعدات الإنسانية على الأجزاء التي تسيطر عليها من سوريا، بقيمة تزيد على 7.6 مليار دولار، و"إعادة توطينها الناجحة" لبعض اللاجئين السوريين كدليل على التزام أنقرة بالاستقرار في المنطقة، وإن كان بشروطها. وبالنسبة لـ"الإدارة الذاتية"، توقعت المجلة أنه في حال انسحبت القوات الأمريكية من المنطقة، سوف تعقد صفقة مع النظام السوري تنهي فيها استقلاليتها السياسية، وتسمح بالمقابل لقواتها بالعودة كجنود في قوات النظام السوري.

وأنهى التقرير توقعاته بأن الانسحاب الأمريكي سوف يجعل تركيا في مواجهة مع روسيا، وهذا في مصلحة أمريكا شريكة تركيا في حلف "الناتو."

وفي 24 من أيار الماضي، حذّرت الولايات المتحدة الأمريكية تركيا من شنّ عملية عسكرية جديدة في شمالي سوريا، معتبرة أن أي هجوم جديد في المنطقة سيقوّض الاستقرار الإقليمي، ويعرّض القوات الأمريكية للخطر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، "نشعر بقلق عميق إزاء التقارير والمناقشات حول النشاط العسكري المتزايد المحتمل في شمالي سوريا، ولا سيما تأثيره على السكان المدنيين." وأضاف، "نحن ندرك مخاوف تركيا الأمنية المشروعة على الحدود الجنوبية لتركيا، لكن أي هجوم جديد من شأنه أن يقوّض الاستقرار الإقليمي، ويعرّض القوات الأمريكية وحملة التحالف ضد تنظيم (الدولة الإسلامية) للخطر."

فيما صرح برايس، في 26 من أيار الماضي، بأن "بلاده تواصلت مع السلطات التركية بشأن إعلان أنقرة عزمها اتخاذ خطوات جديدة لإنشاء مناطق آمنة في سوريا"، بحسب ما نقلته وكالة" الأناضول "التركية. وأضاف المتحدث، "اتصلنا بحلفائنا الأتراك لمعرفة مزيد من التفاصيل عن الاقتراح الذي طرحه الرئيس أردوغان في الأيام الأخيرة بخصوص إنشاء مناطق آمنة جديدة شمالي سوريا."

المصدر: ناشونال انترست

كيف سيؤثر تدخل روسيا العسكري في أوكرانيا على وجودها في سوريا؟

يديعوت أحرونوت

موشيه ماعوز

(اللغة العبرية) 01 حزيران 2022

خلاصة المقال: 5 آذار يوافق ذكرى 11 سنة على نشوب الحرب الأهلية الوحشية في سوريا، التي جبت نحو نصف مليون قتيل، ومئات آلاف الجرحى، ونزوح نحو 11 مليون مواطن من بيوتهم وتدمير البنى التحتية الاقتصادية – الاجتماعية في مدن وقرى كثيرة.

في سنوات الحرب الأولى، سيطرت منظمات إسلامية متمردة على نحو 70 في المئة من الدولة، رغم جهود عسكرية وسياسية من الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه إيران و"حزب الله"، لهزيمة وصد المتمردين. وبعد أن بعثت روسيا إلى سوريا قوات جوية وغيرها في نهاية أيلول 2015 واستخدمتها بقبضة حديدية ضد أهداف مدنية، بما في ذلك المستشفيات، سيطر الأسد من جديد وظاهراً على 70 في المئة من سوريا. هكذا، معظم الأراضي السورية تخضع الآن لسيطرة روسيا، أساساً من خلال سلاح جوها – بينما إيران، و"حزب الله" وميليشيات شيعية أخرى تفرض سيطرة برية واسعة.

موسكو وطهران تتعاونان منذ سنين على استقرار نظام حاكم دمشق، لكنهما تتنافسان على تصميم نظامه السياسي، وعلى ذخائر الدولة الاقتصادية الهزيلة، وعلى قيادة الفرق المختارة للجيش السوري. إيران تتطلع وتعمل على منح طابع شيعي للنظام وضم سوريا إلى منظومتها الاستراتيجية – الهلال الشيعي – إلى جانب إيران ولبنان واليمن. أما روسيا فتفضل نظاماً علمانياً في سوريا، بمشاركة الأغلبية الإسلامية – السنية، وتسعى لرفع مستوى قاعدتها الجوية الجديدة ومعقلها البحري القديم في سوريا كي توسع نفوذها الاستراتيجي في المنطقة وتحيط من الجنوب تهديد الولايات المتحدة والناتو. ينبغي التقدير بأن بوتين سيواصل نقل قوات روسية من سوريا إلى أوكرانيا، لكنه لم يختر الانسحاب من سوريا، كما يقدر محللون آخرون. إضافة إلى ذلك، يبدو أن موسكو كفيلة بأن تعزز التعاون العسكري والسياسي مع طهران، التي تؤيد الغزو الروسي لأوكرانيا، ومن جهة أخرى تقيد أو تمنع النشاط الجوي الإسرائيلي في سوريا، بعد أن تحفظت إسرائيل من الغزو. روسيا وإيران غير قادرتين على المساعدة في إعمار الاقتصاد المدمر في سوريا، وهو إنفاق يقدر بـ 30 مليار دولار. الصين غير مستعدة للمساعدة بمبالغ كبيرة، وكذا أيضاً الدول العربية الغنية، باستثناء قطر وربما الإمارات، طالما تواصل النفوذ الإيراني في دمشق. الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يرفضان الاستثمار في سوريا ذات نظام الأقلية الفاسد وغير الديمقراطي.

ثمة تقدير بأن بوتين سيواصل سيطرته في سوريا كدولة مرعية ضعيفة في ظل المناورة بين الولايات المتحدة وتركيا وإيران والدول العربية. قد يواصل تحقيق المصالح الاستراتيجية الروسية في هذه المنطقة والتي بدأت في القرن الـ 18. هكذا مثلاً بعثت القيصر كاترينا العظمى لأول مرة في 1972 إلى شرق البحر المتوسط أسطولاً حربياً هزم الأسطول التركي العثماني. بعد ذلك السيطرة على بيروت، وفي أعقاب ذلك نالت روسيا الرعاية على الطائفة المسيحية – الأرثوذكسية في سوريا الكبرى (بما في ذلك بلاد إسرائيل). وقع الاتحاد السوفياتي لأول مرة مع سوريا في 1956 على صفقة سلاح وساعدها عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً في الحروب ضد إسرائيل. في 1971 حصل الاتحاد السوفياتي من سوريا على امتياز طويل المدى لإقامة ميناء عسكري لطرطوس قرب اللاذقية، ومؤخراً أيضاً قاعدة جوية في حميميم قرب اللاذقية. قبل عدة أشهر، مددت روسيا مسار الطيران في حميميم كي تسمح بإقلاع وهبوط طائرات قصف ثقيلة تحمل سلاحاً ذرياً. السؤال المشوق والحرج هو: كيف سيؤثر التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا على مدى سيطرتها في سوريا.

المصدر: يديعوت أحرونوت نقلاً صحيفة القدس

شرعنة الأسد

مؤسسة كونراد أديناور

ريم علاف

(اللغة الإنجليزية) 06 حزيران 2022

خلاصة: إستراتيجية قصيرة النظر وذاتية الهزيمة

على الرغم من التصريحات التي صدرت قبل عام واحد فقط وأشارت إلى عكس مضمونها حول التطبيع مع الأسد، ليس هناك شك الآن في أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قد أعطيا موافقتهما الضمنية على تطبيع بعض الدول مع نظام الأسد، حتى مع استمرار سيطرة الأسد على السلطة وتقوية قبضة إيران وميليشياتها على المنطقة. وإذا أُعيد تأهيل الأسد من دون الحصول على تنازلات من النظام وداعميه الرئيسين، فإن الأرضية ستصبح ممهدة لفشل طويل الأمد، وعدم استقرار مستمر في سورية والمنطقة، وسيؤدي ذلك إلى إدامة حتمية لدورة التمرد والقمع.

لتحميل الدراسة كاملة باللغة العربية نقلاً عن مركز حرمون

أسعار النفط المرتفعة وسياسات الشرق الأوسط تلقي بظلالها على بداية الصيف

معهد واشنطن

سايمون هندرسون

(اللغة الإنجليزية والعربية) 01 حزيران 2022

خلاصة المقال: تسعى إدارة بايدن إلى كسر الجمود مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لكن تحركات روسيا وإيران ستؤثر أيضاً على مسار أسواق الطاقة.

يبدو أن سوق النفط سيشهد تقلبات كبيرة هذا الأسبوع أيضاً. ففي حين كان الأمريكيون يحيون يوم الذكرى ويحتفلون ببداية الصيف بشكل غير رسمي، كانت أسعار النفط تتخطى ١٢٠ دولاراً للبرميل.

ووفقاً لبعض التقارير، لم تؤدِ أسعار البنزين المرتفعة الى انخفاض ملحوظ في عدد الرحلات البرية، ولكن سيكون من المبالغة الاعتقاد بأن سائقي السيارات الأمريكيين لم تزعجهم الأسعار في محطات البنزين و/أو يشعرون بأنهم يملكون ما يكفي من المال كي لا يكترثوا لها. وهناك عوامل متعددة تؤثر في أسعار النفط، وعليه لا يمكننا أن نتسرّع بالقول بأنه من غير المرجح أن يكون المنحى تصاعدياً .

وسيكون جزء من أهمية الأيام المقبلة هو عقد اجتماعات رفيعة المستوى. فخلال الأسبوع الماضي، اجتمع وزراء الطاقة والبيئة ضمن مجموعة الدول السبع (الدول الصناعية الغربية) في ألمانيا وأوصوا بأن "تقوم منظمة أوبك بضخ المزيد من النفط". وفي الثاني والثالث من حزيران/يونيو الجاري، ستجتمع المنظمة مع مجموعة "أوبك بلس" بقيادة روسيا. أما تعريفهم لضخّ المزيد من النفط، فيتمثل في الزيادة الزهيدة المتفق عليها مسبقاً والتي تناهز 400 ألف برميل أو نحو ذلك في اليوم.

إلا أن هذا لا يكفي لإحداث تأثير كبير في الأسعار، إن لم يكن معدوماً. ومن المرجح أن تعتبر "أوبك" أن السوق ليس بحاجة إلى كميات إضافية من النفط، ولن يكون ذلك مفاجئاً لأن أعضاء "أوبك" يفضلون بلوغ سعر البرميل 120 دولاراً. كما أن السعودية التي تقود الكارتل النفطي على أرض الواقع، لم تعد تعتبر أنه ثمة ترتيب يجمعها بالولايات المتحدة يقضي بضخ النفط مقابل توفير الأمن من قبل واشنطن. وعلى الرغم من زيارة أخرى إلى الرياض يقوم بها منسّق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغوريك وشريكه في شؤون الطاقة، عاموس هوكستين، يبدو الحاكم الفعلي في السعودية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مصمماً على عدم الرضوخ لمطالب واشنطن.

ولكن هذا عامل آخر قد يتغيّر. فالمسؤولون في إدارة بايدن يعملون على تنظيم رحلة للرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط، من شأنها إنهاء هذا الجمود (في العلاقات)، على الرغم من استياء البيت الأبيض من المواقف المتصلبة لولي العهد السعودي وغيره. فهل سيساوم محمد بن سلمان على إنتاج النفط مقابل مصافحة يد الرئيس بايدن والاعتراف به كالسلطة الفعلية في المملكة بدلاً من العاهل السعودي المريض الملك سلمان؟ لا تتحمسوا كثيراً، لكن الأدلة المتزايدة على أن السعودية وإسرائيل قد تكونا على عتبة اعتراف متبادل وتاريخي ببعضهما البعض، ربما تُسهم في تغيير هذه المواقف المتعصلبة .

هناك عاملان يلوحان في الأفق في اجتماعات الأيام القليلة المقبلة هما أوكرانيا وإيران. فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يعتبر أنه قريب من تحقيق نصر تكتيكي، إن لم يكن استراتيجي، في دونباس، الأمر الذي قد يساعده على رفض الضغوط التي تمارسها أوروبا عليه في مجال الطاقة. أما إيران، فتبدو مصممة أكثر من أي وقت مضى على عدم الموافقة على إعادة فرض القيود على برنامجها النووي .

وصحيح أن هذا التحليل لا يشمل المفاجآت، لكنها حدث فعلاً. فلا يمكن أن ننسى إقدام إيران على احتجاز ناقلتيْ نفط يونانيتين في الخليج رداً على احتجاز البحرية الأمريكية لناقلة روسية محملة بالنفط الإيراني بالقرب من اليونان. وعلى الرغم من أن هذه النتيجة للتحرك الأمريكي بحق إيران كانت متوقعة بشكل واضح، إلّا أنها تعكّر صفو المحادثات الدبلوماسية رفيعة المستوى .

وعند النظر في حل هذه المعضلة، ربما قد يدخل في أهم حسابات البيت الأبيض هو التأثير المحتمل الذي قد تتركه على حظوظ بايدن في الانتخابات النصفية الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر. لكن من الصعب جداً توقّع ما قد يحصل. فالكثير من الأمور قد تتغير، وستكتسي استطلاعات الرأي القادمة أهمية في هذا المجال.

يبدو أن شهر حزيران/يونيو سيكون مهماً للغاية من حيث الدور الذي ستلعبه واشنطن في العالم وما يتوقعه العالم منها.

المصدر: معهد واشنطن

معاملة اللاجئين الأوكرانيين في أوروبا تتناقض مع أمثالهم من أصحاب البشرة القاتمة والمسلمين

واشنطن بوست

إيشان ثارور

(اللغة الإنجليزية) 06 حزيران 2022

خلاصة المقال: نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريرا أعده إيشان ثارور، قال فيه إن ملايين الأوكرانيين الذين لجأوا إلى أوروبا ربما لن يعودوا إلى بلادهم. وقال إن الغزو الروسي لأوكرانيا قاد إلى أكبر أزمة لجوء في القارة الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية. ففي مدى 100 يوم من الحرب هرب حوالي 7 ملايين لاجئ أوكراني إلى الدول المجاورة لبلدهم، وغالبيتهم وجدوا ملاجئ في دول الاتحاد الأوروبي. ويحد أوكرانيا أربع دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي وكلها فتحت حدودها للأوكرانيين.

وفي تحرك غير مسبوق قامت الكتلة الأوروبية باستخدام إجراءات طارئة لم تستخدمها منذ الإعلان عنها قبل عقدين ومنحت حماية مفتوحة للأوكرانيين. ويعرف الإجراء بـ"توجيه الحماية المؤقتة"، ويعطي من يحصل عليه حقوقا واسعة للتحرك بحرية في دول الاتحاد الأوروبي وإذنا للعمل وحق العناية الصحية والتعليم والسكن. وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية، مارغريتس شيناس "هذا عرض سخي جدا وأبعد من الحماية الكلاسيكية لطالبي اللجوء" وقال في حديث مع الصحيفة "أستطيع القول إنه يظهر أوروبا في أفضل حالاتها."

وقال شيناس الذي يشمل توصيفه الوظيفي على تنسيق موقف الاتحاد الأوروبي من المهاجرين وطالبي اللجوء، إن الكثيرين لن يعودوا على المدى الطويل إلى بلادهم "أتوقع أن العرض سخي وبعيدا عما سيحدث للحرب وأن هناك 2.5- 3 ملايين لاجئ سيظلون هنا". ويتفوق هذا الرقم على عدد السوريين والأفغان الذين فروا من الحرب في بلديهم ووصلوا إلى أوروبا خلال السنوات القليلة الماضية. وبالنسبة لشيناس فوصول اللاجئين الأوكرانيين يعد تطورا "إيجابيا" ووصف الكثير من الأوكرانيين بأنهم "متعلمون بدرجة كبيرة ولديهم مهارات" و "يمكنهم بشكل مباشر الاندماج في الأنظمة" وفي وقت تواجه فيه القارة تراجعا في نسب النمو السكاني وفجوة مهارات في مجالات حيوية.

ويقول ثارور إن الكثير من اللاجئين اعتمدوا على شبكة الشتات الأوكراني وعثروا على بيوت ومساكن، في وقت سجلت عائلات في دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا لاستقبال اللاجئين من أوكرانيا. واستطاع الأطفال الأوكرانيون متابعة المقررات التعليمية في بلادهم عبر الإنترنت. ومع أن معدلات التطعيم ضد فيروس كورونا كانت متدنية في أوكرانيا إلا أن فائض اللقاحات في دول القارة يعني أن الكثير متوفر لتوزيعه على القادمين الجدد.

ويقول شيناس إن كل هذا أدى لإسكات معارضي الهجرة في القارة وأحزاب اليمين المتطرف للموجة الأخيرة التي لم تترك الكثير من الضغوط على الدول المضيفة.

لكن المراقبين من الخارج لم يعجبهم الوضع، فاستقبال الأوكرانيين والترحيب بهم يقف على طرف النقيض من الطريقة التي تعاملت فيها أوروبا مع طالبي اللجوء من مناطق أخرى في العالم. فالأزمة البطيئة الناجمة عن الحرب في سوريا عام 2015 تركت الكثير من الندوب على القارة بشكل عام. وتصادمت دول الاتحاد الأوروبي حول من يتحمل عبء موجة القادمين ومئات الآلاف من غير البيض وغير المسيحيين، وهو ما أشعل غضب اليمين المتطرف في القارة.

وحتى في العام الماضي وبعد انهيار الحكومة الأفغانية وسيطرة حركة طالبان على العاصمة كابول أصدر وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي بيانا أكدوا فيه على أهمية منع "المهاجرين غير الشرعيين من المنطقة" و"تعزيز قدرات الإدارة على الحدود" على حماية الشعب الأفغاني الذي كان شاهدا وعلى مدى عقدين للمغامرة العسكرية الغربية الفاشلة في بلادهم.

وأشار الكاتب لما كتبته المعلقة المصرية مروة الشناوي في "ديلي نيوز إيجيبت"، أن "الحرب الروسية- الأوكرانية كشفت عن الوجه القبيح لأوروبا. وأظهرت عنصريتهم تجاه المهاجرين العرب والأفارقة رغم شعاراتهم عن حقوق الإنسان". مضيفة أن الحكومات الأوروبية "تعتقد على ما يبدو بأن توفير الحماية للاجئين هو حق للأوروبيين فقط وأن بقية الأعراق ليسوا بشرا". ولعل أوضح مثال لهذا هي بولندا، التي أرغت حكومتها المتطرفة وأزبدت حول كيفية إعادة توطين عدد قليل من اللاجئين السوريين، ولكنها فتحت حدودها لملايين الأوكرانيين.

وفي عام 2015 كان اللاجئون من "المسلمين أصحاب البشرة القاتمة وأغلقت وارسو أبوابها في وجوههم" كما كتب أندرياس كلوث، المحرر السابق لنشرية "هاندلسبلات غلوبال". مضيفا "الآن هم أخوة مسيحيون، ورحبت بولندا وبشكل حار بـ 6.7 مليون أوكراني فروا إلى الخارج". ويعي شيناس بالنقد ولكنه يرفض اتهامات العنصرية وأن "السياسة الأوروبية من الهجرة تأخذ بعين الاعتبار لون البشرة بالحسبان" و "ليس الوضع كذلك" كما يقول.

ودافع قائلا إن الحرب في أوكرانيا كانت على باب أوروبا مباشرة وأدت لاعتبارات قانونية مختلفة غير موجات الهجرة السابقة. و "قدمنا الحماية للناس الذين فروا من الحرب" و "هذا لا يترجم إلى حق دخول مباشر لأي شخص يأتي إلى الاتحاد الأوروبي". ويضيف أن موجة 2015 كانت محفزا دفع الاتحاد الأوروبي لنوع من الاعتقاد أن الهجرة هي قضية مشتركة. ومقارنة مع سبع سنوات ماضية، فقد أصبح لدى الاتحاد الأوروبي تمويلا كبيرا وقدرات لمراقبة حدودها.

ومهما كان الإجماع الذي ظهر تجاه اللاجئين الأوكرانيين فإن الاتحاد الأوروبي تنقصه حتى الآن الوحدة السياسية حول سياسة اللجوء.

ويقول شيناس إن سياسة ستظهر قريبا وتحتاج لإجماع أعضاء الكتلة المكونة من 27 دولة. وقال "من المثير للقلق أن أوروبا لديها أكبر سوق واحد في العالم بنسبة 20% من الناتج المحلي العام في العالم" وتستطيع متابعة سياسات مشتركة مثل التعامل مع الدين المشترك ومتابعة أهداف التغيرات المناخية لكن "أوروبا لا تزال بدون سياسة من الهجرة وهو أمر محزن، بطريقة ما".

المصدر: واشنطن بوست نقلاً عن القدس العربي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces